Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

Per 8

موقفنا

الاســـس التـنظيمـيـة
للـوحـــدة الـوطـنـيـــة:

القيادة الجماعية بدل القيادة الفردية

والمساواة النسبية في التمثيل داخل المؤسّسات والقيادات ومحاسبة الهيئات التنفيذية

حول اسس البرنامج التنظيمي :

لقد شكلت وثيقة طرابلس الفلسطينية التي وقعها قادة فصائل المقاومة اساسا للبرنامج السياسي الذي تلتقي عنده كافة فصائل المقاومة ، ولقد ترجمنا في الاسبوع الماضي ، على هذه الصفحات ، هذه الاسس بنودا لبرنامج سياسي • ولقد اشرنا الى ان الاتفاق على برنامج سياسي ، على اهميته ، لا يكفي لتعزيز الثقة والوحدة والتلاحم داخل الثورة الفلسطينية • بل لا بد ، كي تتعزز الثقة في التزام كافة الاطراف بالبرنامج السياسي ، من وضع اسس تنظيمية جديدة تلغي العرف الخاطىء الذي ساد حتى الان : تلغي الفردية في اتخاذ القرار وتلغي غياب الفصائل عن متابعة قضايا الثورة ، وتلغي تفرد الافراد في اتخاذ مواقف بعيدة عن البرامج السياسية المقرة •

ان جميع التجارب الثورية في العالم تؤكد ان الجبهة الوطنية تشكل احد الشروط الاساسية التي لا بد من توفرها لضمان نجاح الثورة ، فبدون وحدة اداة الثورة يصعب ، بل يستحيل ، تحقيق الانتصار الحاسم على العدو الذي تواجهه الشعوب في حروبها التحررية ، لان غياب هذه الجبهة المتحدة سيجعل الثورة تعيش التناقضات الثانوية بين فصائلها ، وسيبدد جهودها في معالجة الكثير من المشاكل الجزئية التي يولدها التناقض او التعارض بين المنظمات السياسية والجماهيرية التي تشكل مادة الثورة • وسيفقد الثورة القدرة على تعبئة وتجنيد كل قواها باتجاه الخصم المشترك ، مما سيعطي لهذا الخصم القدرة على التسلل عبر التناقضات ، واستغلال التعارضات ، ويمكنه من توجيه الضربات الضارة بمستقبل نضالنا وجماهيرنا •

وحركة المقاومة الفلسطينية عانت الكثير ، وواجهت مخاطر كثيرة لغياب الجبهة الوطنية الفلسطينية المتحدة ••• وقد اثبتت تجارب الثورة الفلسطينية نفسها الفارق الكبير بين تشتتها وتبعثر قواها وبين وحدتها وتظافر جهودها ، لانها عندما كانت تخوض معاركها بمواقف موحدة ، وبنضالات مشتركة كانت تصمد ، وتتصدى ، وتنتصر •

وثورتنا في هذه المرحلة احوج ما تكون لاتخاذ خطوات وحدوية جادة لتتمكن من افشال المؤامره الشرسه التي تستهدف وجودها كثورة ، وشعب ، وقضية خاصة بعد ان توصلت المقاومة الفلسطينية مجتمعة الى موقف سياسي موحد وقع عليه قادتها في مؤتمر قمة الصمود والتصدي في طرابلس ـ ليبيا ••• فعلى قيادات المقاومة التي وقعت وثيقة طرابلس ان تترجم هذه الوثيقة ببرنامج سياسي ، وعسكري ، ومالي ، وتنظيمي ••• ترتكز هذه البرامج جميعها على ارضية واحدة هي قيام الجبهة الوطنية المتحدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية • وهذا يعني ضرورة اعادة النظر في الاسس والمبادىء العامة التي ترتكز عليها مؤسسات منظمة التحرير وصيغة العلاقات داخلها بحيث تعتمد :

أ ـ القيادة الجماعية ، بدل القيادة الفردية كما هو حاصل الان بحيث لا يتحكم بالقرار الفلسطيني فرد او عدد قليل من الافراد •

ب ـ المساواة النسبية في التمثيل داخل المؤسسات والهيئات القيادية لمنظمة التحرير ، والابتعاد عن التسلط الفئوي او التنظيمي •

ج ـ مؤسسات الثورة وهيئاتها القيادية يجب ان تضم المناضلين فقط ، الذين يشاركون بفاعلية وجدية بالعمل الوطني ، ويساهمون بالملموس في نشاطات تخدم المعارك التي تخوضها الثورة ، وتساعد على هزيمة الاعداء ، ولا يجوز اطلاقا استدعاء الانتهازيين واصحاب الرساميل للمشاركة في تقرير مصير الشهداء ، والابطال الذين يضحون بأغلى ما عندهم •

د ـ ان تقوم الهيئات التشريعية والوسيطة بمحاسبة الهيئات التنفيذية على ممارساتها بين فترة واخرى لتتأكد من الالتزام بالبرنامج السياسي والبرامج العملية الاخرى •

لا شك ان الثورة في مرحلة التحرر الوطني تستفيد من كل قوة مهما كان واقعها الطبقي وميولها السياسية ما دامت تلتزم بالخط الوطني ، ولكن لا يجوز ان يوضع هؤلاء في موقع القيادة المقررة • مؤسسات الثورة وهيئاتها القيادية يجب ان تقتصر على المنظمات الفلسطينية ، والاتحادات النقابية والمهنية والمؤسسات الجماهيرية العاملة في جسم الثورة •

في هذا العدد

شككت المعارضة (المعراخ) بسلامة بيغن العقلية بعد فضحه لاسرار خاصة بلقاء كان يمكن ان يعقد بين بيريز والملك حسين • وهاجم بيغن المعراخ بشتائم هستيرية ، ومع هذا فالاتفاق كامل بينهما حول مسائل الصراع الصهيوني ـ العربي ، والخلاف هو ـ فقط ـ من اجل السلطة •

بعد « ليدز » وجد الجميع ان هناك عقبات كاداء امام التسوية الثنائية ، لكن ذلك لم يدع اي منهم لليأس ، فلا يزالون يدفعون عجلتها ، ومن اجل ايصالها الى نهاية الطريق يتفقون على العمل لازالة تلك العقبات • ما هي تحركاتهم بعد ليدز ؟

في بون التقى زعماء الدول السبع الصناعية ، وكان على طاولتهم ازمة النظام الرأسمالي • اتفقوا على تشخيص الظاهرة ، واختلفوا على الحلول التي اقترحها كل طرف فيهم ، اختلطت الاوراق ، وكانت بون موقعا للصراع من اجل الخروج من تلك الازمة •

هذه المجلة

١ ■ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ••• ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ••• » •

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » •

« لينين »

رئيس التحرير بسّام ابوشريف

إضاءة

عادت الاشتباكات مجددا الى ضواحي بيروت ، وانفجرت هذه المرة في منطقة الحدث • ولم تؤد رغبة الرئيس سركيس في الاستقالة ولا عودته عنها في حل المشاكل المستعصية • فالجبهة الفاشية مستمرة في مخططها لبناء نظام فاشي طائفي على كل لبنان، واسلوب الضغط المحدود ، والتحجيم ، يثبت يوما بعد يوم فشله في القضاء على هذا المخطط الصهيوني ـ الفاشي •

اما السلطة « الشرعية »فانها تسعى الى امتصاص النقمة التي ظهرت في الصف الوطني حول البنية الطائفية للجيش • ويتركز الحديث حول احتمال استدعاء الحداد والشدياق الى مركز قيادة الجيش في اليرزة ، وحول البحث في قانون جديد للجيش •

ولكن هل تكفي الاجراءات التي يجري الحديث عنها لبناء جيش وطني ولابعاد شبح الفاشية ؟

ثمن العدد

العراق	٨٠ فلس
سوريا	٦٠ ق٠س
الكويت	٥٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
ج٠ م٠ ع٠	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٤٠٠ مليم